أخطاء لبعض

المسلمين فى الصلاه

الدكتور
السيد عبد الحليم عبد العال
دكتوراه فى التاريخ الاسلامى

بسـم الله الرحمـن الرحيـم

" وعلمـك مـا لـم تـكن تعلـم وكـان

فـضـلُ الـله عليـك عظـيما "

" صدق اللـه العظيـم "

دار الكتب والوثائق القومية

ادارة الايداع القانونى

اقرار بتسلم رقم الايداع بدار الكتب

تنفيذا للقانون رقم ٣٨ لعام ١٩٩٢ م

عنوان المصنف : أخطاء لبعض المسلمين فى الصلاة

اسم المؤلـــــف : د. السيد عبدالحليم عبدالعال

اسم النــــــاشر : المؤلف / كفر المصيلحة – شبين الكوم – منوفية

اسم الطـــــابع : مطبعة الشمس

الطبعة وتاريخ انجازها الاولى ٢٠٠٧ عدد الصفحات : ٢٤

تحريرا فى : ٢٠٠٧/١١/٦ م توقيع المستلم :

د. السيد عبدالحليم عبدالعال

رقم الايداع : ٢٣٧٧٦/ ٢٠٠٧

الترقيم الدولى . 977-17-5223-5 بطاقة عائلية رقم ١٧٠٢٥١٧

L.S.B.N مندوب المؤلف

٠١٠٢٢٧٢٧١٠

٠٤٨/٢٢٦٢٨٣٧

يجوز طبعه ونشره

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا .
سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم سبحانك لا فهم لنا إلا ما فهمتنا إنك أنت الجواد الكريم
وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم .
"يا أيها الذين آمنوا إتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً" (١) وقال تعالى " والعصر إن الانسان لفى خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر " (٢)

إن الصلاة عماد الدين وعصام اليقين ورأس الإسلام وعموده ورأس القربات وغرة الطاعات وهى الفارق الحقيقى بين المؤمن والكافر حيث قال صلى الله عليه وسلم " العهد الذى بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر " (٣)

وحسبها شرفا ان الله سبحانه وتعالى فرضها من فوق سبع سموات تعظيما لقدرها وتنويها بشأنها حيث أنها المنحة التى منحها الله تعالى لحبيبه ليلة الإسراء والمعراج ، لذا كانت قرة عين المصطفى صلى الله عليه وسلم .

وهى أول ما يحاسب عليه المرء يوم القيامة فإن صحت صح سائر عمله وإن فسدت فسد سائر عمله وهى آخر وصية للنبى صلى الله عليه وسلم قبل وفاته .

واحتوى هذا البحث على ماهية الصلاة – وحكمها – وحكمتها – وعددها – وشروط وجوبها – وشروط صحتها – وسننها – ومكروهاتها – ومبطلاتها – وما يباح فيها – والأخطاء فيها وبلغت خمسين خطأ والبدع فيها وبعض الأحاديث الضعيفة التى تخص الصلاة .

هذا ما وفقنى الله إليه أسأل الله العظيم أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وأن ينفع به المسلمين فى كل مكان .

والله من وراء القصد وهو نعم المولى ونعم النصير .

الدكتور / السيد عبدالحليم عبدالعال
كفر المصيلحة – منوفية
ذى القعدة ١٤٢٨ – نوفمبر ٢٠٠٧

١- سورة الاحزاب ، الاية رقم ٧٠-٧١
٢- سورة العصر
٣- متفق عليه

ماهية الصلاة : هى فى اللغة : الصلة وفى الاصطلاح : أقوال وأفعال مخصوصة فى أوقات مخصوصة تبدأ بالتكبير وتُختم بالتسليم .

إن الصلاة فى الاسلام لها منزلة عظيمة ، لا تعدلها منزلة أى عبادة أخرى فهى عماد الدين الذى لايقوم إلا به ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحديث " رأس الأمر الاسلام ، وعموده الصلاة ، وذروة سنامه الجهاد فى سبيل الله" . وهى أول ما فرضه الله تعالى من العبادات حيث فرضها بمخاطبة رسوله عليه السلام ليلة الإسراء والمعراج بدون واسطة .

وهى أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة فإن صلحت صلح سائر عمله وإن فسدت فسد سائر عمله ثم أنها آخر وصية للرسول عليه السلام قبل موته حيث قال " الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم " .

وهى صلة بين العبد وربه ، ووجوبها عام على الذكر والأنثى ولأن الصلاة من الأمور الكبرى التى تحتاج الى هداية خاصة فقد سأل إبراهيم الخليل عليه السلام ربه فقال " رب إجعلنى مقيم الصلاة ومن ذريتى ربنا وتقبل دعاء " (١)

والمتتبع لآيات القرآن الكريم يرى أن الله سبحانه وتعالى يذكر الصلاة فى مواضع كثيرة منها قوله تعالى " ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر " (٢) . وقوله تعالى " قد أفلح من تزكى وذكر إسم ربه فصلى " (٣) وقوله تعالى " أقم الصلاة لذكرى "(٤) وقوله تعالى " وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة " (٥) وقوله تعالى " وإستعينوا بالصبر والصلاة " (٦) وقوله تعالى " فصلى لربك وإنحر " (٧) وقوله تعالى " قل إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين ، لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين " (٨) وقوله تعالى " قد أفلح المؤمنون الذين هم فى صلاتهم خاشعون " (٩) وقوله تعالى " " حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين " (١٠)

حكم الصلاة : فرض عين على كل مسلم ومسلمة فى سفر أو حضر وسلم أو حرب .

حكمتها : تطهر النفس وتزكيها وتؤهل العبد لمناجاة الله سبحانه وتعالى ومجاورته فى الآخرة ، كما أنها تنهى صاحبها عن الوقوع فى الفاحشة والمنكر .

---

١. سورة إبراهيم ، آية ٤٠
٢. سورة العنكبوت ، آية ٤٥
٣. سورة الأعلى ، آية ١٤ ، ١٥
٤. سورة طه ، آية ٤
٥. سورة البقرة ، آية ١١٠
٦. سورة البقرة ، آية ٤٥
٧. سورة الكوثر ، آية ٢
٨. سورة الانعام ، آية ١٦٢، ١٦٣
٩. سورة المؤمنون ، آية ١ ، ٢
١٠.سورة البقرة ، آية ٢٣٨

عددها : خمس أوقات سبعة عشرة ركعة فرض وسبعة عشرة ركعة سنة .

شروط وجوبها : الاسلام - العقل - البلوغ - دخول الوقت - الطهارة من دمى الحيض والنفاس .

شروط صحتها : ستر العورة - إستقبال القبلة - الطهارة من الحدث الأصغر (عدم الوضوء) والحدث الأكبر (عدم الغسل من الجنابة والخبث)

فروضها : القيام (للقادر) – النية (عدم الجهر بها) – تكبيرة الإحرام – قراءة الفاتحة – الركوع –الرفع منه – السجود والرفع منه – الطمأنينة الجلوس للسلام – السلام – الترتيب بين الأركان .

سننها : أ- المؤكدة : قراءة شئ من القرآن بعد الفاتحة – قول سمع الله لمن حمده – ربنا ولك الحمد – قول سبحان ربى العظيم ثلاثا فى الركوع وسبحان ربى الأعلى ثلاثا فى السجود – تكبيرة الانتقال بين الأركان – التشهد الأوسط والأخير والجلوس لهما – الجهر فى الصلاة الجهرية والسر فى الصلاة السرية – الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم والسلام فى التشهد الأخير .

ب – غير المؤكدة : دعاء الاستفتاح – الإستعاذة والبسملة سراً – رفع اليدين حذو المنكبين – قول آمين بعد قراءة الفاتحة – تطويل القراءة فى الصبح وتقصيرها فى العصر والمغرب والتوسط فى العشاء – الدعاء بين السجدتين – دعاء القنوت فى صلاة الصبح أو الوتر – الإفتراش فى الجلوس – التورك – وضع اليدين على الصدر – الدعاء فى السجود – الدعاء فى التشهد الأخير – التيامن بالسلام – التسليمة الثانية على اليسار – الذكر والدعاء بعد السلام .

مكروهاتها : الالتفات بالرأس أو بالبصر – رفع البصر للسماء – وضع اليد على الخاصرة – إصلاح الشعر أو الثوب – تشبيك الأصابع أو فرقعتها – مسح الحصى أكثر من مرة – العبث وكل ما يشغل عن الصلاة – قراءة القرآن فى الركوع أو السجود – مدافعة الأخبثين – الصلاة بحضرة الطعام – الجلوس على العقبين – وإفتراش الذراعين .

مبطلاتها : ترك ركن من الأركان – الأكل والشرب – الكلام – الضحك بقهقهة الحركة الكثيرة – زيادة الصلاة كمثلها حتى لو سهوا – ذكر صلاة قبلها وهو يصلى (كأن يدخل فى العصر ويتذكر أنه ما صلى الظهر) .

ما يباح فيها : الحركة اليسيرة – التنحنح مضطراً – إصلاح الصف – التثائب بوضع اليد على الفم – دفع المارة – قتل الحية أو العقرب إذا قصدته – حك الجسد – الاشارة باليد مرة .

(خمسين خطأ فى الصلاة)

١ - الجهر بالنية مع التكبير : كان النبى صلى الله علية وسلم يقول (انما الأعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى) والنية محلها القلب يحدد بها أداء أم قضاء ٠ وعدد ركعاتها مع عدم الجهر بها ٠ قال ابن القيم فى كتابه إغاثة اللهفان (النية هى القصد والعزم على الشىء ومحلها القلب لا تعلق لها باللسان أصلا ولذلك لم ينقل عن النبى صلى الله علية وسلم ولا عن الصحابة فى النية لفظ بحال وهذه العبارات التى أحدثت عند افتتاح الطهارة والصلاة قد جعلها الشيطان معتركا لأهل الوسواس إن الوسوسة تحبسهم عندها ويعذبهم فيها ويوقعهم فى طلب تصحيحها فترى أحدهم يكررها ويجهد نفسه فى التلفظ وليست من الصلاة فى شىء٠ فالنية هى عزم القلب على أداء الصلاة المعنية ٠

٢-إدخال همزة الاستفهام على لفظ الجلالة فى قوله : (الله اكبر) فيقول :(أالله أاكبر) ففى ذلك أجمع العلماء على من أفتتح بهذا فهى باطلة ، فهو على اى شىء يستفهم الله اكبر ام لا ؟

٣-وضع همزة الاستفهام على كلمة أكبر فى قوله الله اكبر فيقول ((الله أاكبر)) فهو هنا يستفهم على أن الله هو اكبر أم أصغر وحكمها حكم السابقة ٠

إن وضع همزة الاستفهام على كلمتى(الله) و(اكبر) عند قولك الله اكبر فهذا خطأ وتبطل الصلاة بها وعلية الإعادة

٤-إدخال همزة الاستفهام على اكبر فى قوله الله اكبر (فيقول الله اكبار) إدخال الهمزة بعد الباء وهذا يبطل الصلاة لان أكبار هو(الجلد المنفوخ) والصواب الله اكبر٠

٥-حذف هاء لفظ الجلاله ووضع الواو بدلها فيقول بدل الله اكبر ((اللو اكبر))

٦-وضع واو الإشراك فيقول الله وأكبر بدل الله اكبر والصواب((الله اكبر))

٧- ترك رفع اليدين فى تكبيرة الإحرام والصواب كان النبى صلى الله علية وسلم إذا قام الى الصلاة إعتدل قائما ورفع يديه مضمومة الأصابع لا تفرج بينهما ولا يضمها وأن يتركها على طبيعتها وكان يجعلها حذو منكبية ،والمنكب مجمع رأس الكتف والعضد وبه أخذت المذاهب الاربعة وقيل انه يرفع حتى يحاذى بهما فروع أذنيه لحديث وائل بن حجر بلفظ ((حتى حاذ أذنيه)) وجمع بين الحديثين بأن المراد أنه يحاذى بظهر كفيه المنكبين وبأطراف أنامله الأذنين كما تدل له رواية لوائل عند أبى داود بلفظ ((حتى كانت حيال منكبيه ويحاذى بابهاميه أذنيه)) وقال صلى الله علية وسلم (صلوا كما رأيتمونى أصلى) فهذه سنة من سنن الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم

فكان صلى الله عليه وسلم يرفع يديه ثم يقول ((الله اكبر)) لهذا الحديث على ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ((مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم)) رواه الشافعى وأحمد أبو داود .وبن ماجة والترمزى ورواه البخارى.
٨-وضع اليدين على السره أو على القلب وهذا خطأ والصحيح وضع اليدين أعلى الصدر أو أعلى السرة كان النبى صلى الله عليه وسلم يضع يديه اليمنى على اليسرى وكان يقول ((إنا معشر الأنبياء أمرنا بتعجيل فطرنا وتأخير سحورنا وأن نضع أيماننا على شمائلنا فى الصلاة)) ولها ثلاث هيئات ثبتت على النبى صلى الله عليه وسلم

١-وضع كف اليد اليمين على كف اليد اليسرى.

٢- وضع كف اليد اليمنى على الكف والكوع والساعد والرسغ .

٣- وضع اليد على الساعد بدون إمساك المرفق.

٩- إسبال اليدين أثناء قراءة الفاتحة . والصواب وضع اليمن على اليسرى أعلى الصدر كما سبق .
١٠- النظر الى الامام فى الصلاة وهذا خطأ والصواب النظر محل السجود والخشوع وكان النبى صلى الله علية وسلم ((إذا كبر إلى الصلاة كبر وطأطأ رأسه ورمى ببصره إلى الأرض))رواه البيهقى والحاكم باسناد حسن فكان صلى الله عليه وسلم ينهى عن رفع البصر إلى السماء ويؤكد النبى صلى على ذلك فقال ((لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء فى الصلاة أولا ترجع إليهم)) وفى رواية أو لتخطفن أبصارهم .
١١- عدم الوقوف عند نهاية كل آية: والصحيح الوقوف عند كل آية وعدم جمع أيتين فى نفس واحد لقول أم سلمة عندما سئلت عن صلاة النبى صلى الله علية وسلم فقالت هـكذا وقرأت الفاتحة ووقفت عند كل آية .
١٢- عدم الترتيل فى الصلاة السرية: والصحيح أن يرتل فى الصلاة السرية لصلاة الظهر والعصر ويعطى كل حرف حقه لقوله تعالى ((ورتل القرآن ترتيلا))
١٣- تغميض العينين فى الصلاة :وكان النبى صلى الله علية وسلم يقول ((صلى صلاة مودع)) ولكن أجازه العلماء فى المساجد التى توجد فيها زركشة وزخرفة حتى لاتلهى المصلى عن الصلاة .
١٤- إسقاط الشدة من إياك نعبد وإياك نستعين وهذا خطأ لأنها بدون الشدة فتكون كلمة أياك بمعنى ضوء الشمس ولكن الصواب أن نقرأ بالشدة وتكون بمعنى أننا لانعبد إلا أنت يا ربنا ولانستعين إلا بك ، وقال العلماء بدون الشدة بطلت صلاته إلا إذا كان يجهل هذا الأمر .

١٥- بعض المأمومين يقول عند قول الإمام إياك نعبد وإياك نستعين يقول أستعين بك يا رب وهذا خطأ لقوله تعالى ((وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا)) وقوله صلى الله عليه وسلم (إذا كبر الإمام فكبروا واذا قرأ فانصتوا).

١٦- عدم رفع اليدين فى أماكن الرفع فى الصلاة . ومواضع الرفع فى الصلاة اربع مرات الأولى عند تكبيرة الأحرام . الثانية عند الرفع من الركوع الثالثة . عند الركوع الرابعة عند القيام للركعة الثالثة .

- أولا عن أبى هريرة قال ((كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا قام للصلاة رفع يديه معاً)) ووقت الرفع ينبغى ان يكون مقارنا لتكبيرة الاحرام او متقدما عليها فعن نافع : ان ابن عمر رضى الله عنهما كان اذا دخل فى الصلاة كبر ورفع يديه ورفع ذلك الى النبى صلى الله علية وسلم)) رواه البخارى ، والنسائى ، وابو داود وعنه قال النبى صلى الله علية وسلم((يرفع يديه حين يكبر حتى حذو منكبيه أو قريبا من ذلك)) رواه احمد وغيره.

- الثانية والثالثة : فقد روى اثنان وعشرون صحابيا ان رسول الله صلى الله علية وسلم كان يفعله وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله علية وسلم اذا قام الى الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه ثم يكبر فاذا اراد ان يركع رفعهما مثل ذلك وأذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك وقال (سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد) رواة البخارى ومسلم والبهيقى

- الرابعة : عند القيام الى الركعة الثالثة فعن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ؛((أنه كان اذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبى صلى الله عليه وسلم)) رواة البخارى وابو داود والنسائى . وعن على فى وصف صلاة النبى صلى الله علية وسلم((انه كان اذا قام من السجدتين رفع يديه حذو منكبيه وكبر)) رواة احمد وابو داود والترمذى وصححه

١٧- الدعاء عند قول الامام ولا الضالين فيقول المأمون قبل قوله ولا الضالين الدعاء لنفسه وهذا خطأ لان التأمين على دعاء الامام عند قوله ((غير المغضوب عليهم ولا الضالين))

١٨-الاهتزاز المتعمد اثناء الركوع والصحيح أن تسكن فى الصلاة لقول النبى صلى الله عليه وسلم: اسكنوا فى الصلاة .

١٩- عدم الطمأنينة فى الركوع والصواب الطمأنينة فيه لما تقدم فى حديث المسيء فى صلاته (ثم اركع حتى تطمئن راكعا) وعن أبى قتادة قال : قال رسول الله صلى الله علية وسلم ((أسوأ الناس سرقة الذى يسرق من صلاته . قالوا يا رسول الله كيف يسرق من صلاته ؟ قال : لا يتم ركوعها ولا سجودها ،((أو قال لايقم صلبه فى الركوع والسجود)) رواة احمد والطبرانى وابن خزيمة والحاكم وقال صحيح . عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله علية وسلم قال: ((لا تجزىء صلاة لايقيم الرجل فيها صلبه فى الركوع والسجود)) رواة الخمس وابن خزيمة وابن حبان والطبرانى والبيهقى : وقال إسناده صحيح.

وقال الترمذى حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبى صلى الله علية وسلم ومَن بعدهم يرون أن يقيم الرجل صلبه فى الركوع و فى السجود وعن حذيفة ((أنه رأى رجلاً لا يتم الركوع والسجود فقال له : ما صليت ولومت مت على غير الفطرة التى فطر الله عليها النبى صلى الله علية وسلم)) رواة البخارى ٠

ملاحظة: (من لم يطمئن فى الصلاة بطلت صلاته وذلك لما ذكر أن جاء رجل يصلى ركعتين فصلى فألقى السلام على النبى صلى الله علية وسلم فرد علية ثم قال((أرجع فصل فرجع حتى كررها ثلاث مرات وفى المرة الثالثة وقال والذى بعثك بالحق لن ارسل غيرها فعلمنى فقال صلى الله علية وسلم اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ بترتيل ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تطمئن رافعا ثم أسجد حتى تطمئن ساجدا الى أخر الحديث))

فقال العلماء إن هذا الرجل ترك ركناً واحداً من أركان الصلاة وهى الطمأنينة فبطلت صلاته قال الرسول صلى الله علية وسلم ((لا ينظر الله الى صلاة رجل لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده))

٢٠-رفع البصر الى السماء عند قوله ربنا لك الحمد فقد نهى النبى صلى الله علية وسلم عن ذلك حتى قال ((لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم الى السماء فى الصلاة أو لاترجع اليهم وفى رواية أولتخطفن أبصارهم ٠))

٢١- التنحنح فى الصلاة بدون حاجة والصحيح التسبيح لقول الرسول صلى الله علية وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء حتى ولو طرق الباب وأنت تصلى فالرجل يقول سبحان الله والمرأة تصفق ببطن يدها اليمنى على ظهر يدها اليسرى ٠

٢٢- عدم الاعتدال والطمأنينة عند الرفع من الركوع والصحيح ان تقف كما كنت تقف عند قراءة الفاتحة وذلك فى حديث أبى فضيل سعيد البخارى ((ثم ارفع حتى يعود كل فقارى الى موضعه)) او عضلات الظهر تعود الى موضعها ٠

٢٣- رفع اليدين عند الرفع من الركوع على هيئة الدعاء هذا خطأ والصواب أن يرفعهما على هيئة رفعهما فى تكبيرة الاحرام ٠

٢٤- زيادة لفظ الشكر عند قوله ربنا ولله الحمد فيقول ربنا ولك الحمد والشكر وهذا لم يرد فى اى رواية من روايات الحديث ولذلك يحسبها العلماء بدعة من البدع والصواب أن تقول ((ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه)) وفى رواية زاد ((ملء السموات وملء الأرض ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لامانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد)) رواة مسلم والبخارى ٠

٢٥- مسابقة الإمام فى الركوع والسجود والقيام من الركوع والقيام من السجود وهى أربع حالات السابق للامام وهذا حرام

٢) المساواة للامام وهذا مكروه او المساواة عند الرفع من الركوع والسجود والقيام
٣) المتابعة للإمام وهذه سنه
٤) التأخر عن الإمام وهذا مكروه

والصواب عند قول الامام الله أكبر وحتى تصل جبهته إلى الأرض تبدأ في التحرك وراءه لحديث حديبه بن براء بن عازب أنه النبى صلى الله علية وسلم قال((سمع الله لمن حمده فلم أر أحداً ينحنى حتى قال الله أكبر للسجود وحتى وصلت جبهة النبى صلى الله علية وسلم الى الأرض)) رواة البخارى ومسلم .

وفى رواية انه قال كان الرسول صلى الله علية وسلم اذا قال((سمع الله لمن حمده لم يحن أحد من ظهره حتى يضع النبى صلى الله علية وسلم ساجدا ثم نقع بعده للسجود على الارض)).

٢٦- عدم تمكين أعضاء السجود على الارض والصواب لقول النبى صلى الله علية وسلم(أمرت بالسجود على سبعة أعظم على الجبهه أشار الى الانف واليدين والركبتين وأطراف القدمين) متفق علية وفى رواية (أمرت أن أسجد على سبع ولا أكتف الشعر ولا الثياب) رواة مسلم والنسائى فعن العباس بن عبد المطلب أنه سمع النبى صلى الله علية وسلم يقول ((اذا سجد العبد سجد معه سبعة آداب وآداب أى أعضاء : وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه)) رواة الجماعة .

٢٧- عدم الطمأنينة فى السجود وقد تقدم ما يدل على الطمأنينة وبينه الرسول صلى الله علية وسلم فى قوله : للمسيء فى صلاته : ((ثم إسجد حتى تطمئن ساجداً ثم أرفع حتى تطمئن رافعاً ثم إسجد حتى تطمئن ساجداً)) والطمأنينة فرض فى كل ركعة .

ملاحظة : ـ حد الطمأنينة : الطمأنينة المكث زمنا ما بعد إستقرار الأعضاء قدر أدناها العلماء بمقدار تسبيحه .

٢٨- تفريق القدمين أثناء السجود أى يبعدها عن بعضها والصواب إلتصاق القدمين عند السجود والدليل على ذلك حديث عائشة الذى رواه البيهقى عن عائشة رضى الله عنها قالت فقدت رسول الله صلى الله علية وسلم وكان معى على الفراش فأخذت أتفقده فمست يدى قدما فوجدته راسا قدمية مستقبل بأصابع قدميه القبلة فسمعته يقول(أعوذ برضاك من سخطك وبعفوك من عقوبتك وبك منك لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك) رواة مسلم وعن عائشة قالت فقدت النبى صلى الله علية وسلم ذات ليلة فلمسته فى المسجد فاذا هو ساجد وقدماه منصوبتان وهو يقول (رب أعط نفسى تقواها وزكها أنت خير من زكاها) رواة مسلم

٢٩- عدم التجافى فى السجود والصحيح أن يمكن الانف من جبهته ويديه من الارض مع مجافاتها عن جنبيه فعن وائل بن حجر((أن النبى صلى الله علية وسلم لما سجد وضع جبهته بين كفيه وجافى فى ابطيه)) رواة أبو داود .

٣٠- أفتراش الذراعين فى السجود اى افتراش الذراعين على الأرض والصواب عدم الافتراش لقول الرسول صلى الله علية وسلم ((إعتدلوا فى السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه بساط الكلب)) رواة البخارى عن انس اذا الصواب ان يضع الكف على الأرض ويرفع الساق عن الأرض ٠

٣١-إتجاه أصابع الأرجل الى الخلف وهذا خطأ والصواب إتجاه الأصابع الى الأمام أتجاه القبلة والدليل الحديث الذى رواه البخارى عن أبى حميد الساعدى قال كنت أحفظكُ صلاة النبى صلى الله علية وسلم رأيته إذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم قال إذا رفع رأسه أستوى حتى يعود كل فقار فى موضعه واذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما وأتجه بأصابع رجليه الى القبلة فاذا جلس فى الركعتين فجلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس فى الركعة الأخيرة قدم اليسرى وبسط الأخرى وقعد على مقعده ٠

٣٢- زيادة لفظ سيدنا فى التشهد أى يقول اللهم صلى على سيدنا محمد والصواب أن يقول اللهم صلِّ على محمد الخ لان ألفاظ التشهد ألفاظ توفيقية٠

ملاحظة : القران والسنة ألفاظ توقيفية لا يجوز الزيادة فيها أو النقصان ٠

٣٣- الاقتصار فى التشهد الأوسط على قول اللهم صلِّ على محمد٠هذا خطأ و الصواب أن يقول التشهد الى أن يصل الى قوله ((إنك حميد مجيد)) ٠

(التحيات لله والصلوات والطيبات لله السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته) تشهد بن مسعود أو (التحيات لله والصلوات والطيبات لله السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته) أو (التحيات الطيبات المباركات الزاكيات لله السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته) السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا اله الا الله و أشهد أن محمداً عبده ورسوله اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد) فالتشهد الأول مثل التشهد الثانى بل فى التشهد الثانى يزيد الدعاء بعد التشهد لقول عبد الله بن مسعود ان النبى صلى الله علية وسلم علمهم التشهد ثم قال فى آخره : (ثم تختار من المسألة ما شاء) رواة مسلم ٠

وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله علية وسلم (اذا فرغ أحدكم من التشهد الأخير فليتعوذ بالله من أربع ، يقول : اللهم انى أعوذبك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنه المحيا والممات ومن شر فتنه المسيخ الدجال) رواة مسلم ورواة عائشة رضى الله عنها ٠ وقال الشافعى((التشهد الاول والثانى لفظ واحد لا يختلف)) ٠

٣٤- التلفيق في التشهد : كانك تقول اللهم صلِ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم فى العالمين انك حميد مجيد وهذا خطا لأنك أدخلت صيغة فى أخرى والصواب ((اللهم صلِ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم إنك حميد مجيد .

هذه صورة والصورة الثانية :

((اللهم صلِ على محمد النبى الأمى وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد النبى الأمى وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم فى العالمين إنك حميد مجيد .

٣٥- الإشارة بالأصابع بين السجدتين والصواب أن تضع اليدين على الركبتين ساكنة

٣٦- الإشارة بالاصبعين معا فى التشهد أو اليد اليمنى واليد اليسرى وهذا خطأ والصواب الإشارة باليد اليمنى فقط لقوله صلى الله علية وسلم عن إبن عمر رضى الله عنهما أن النبي صلى الله علية وسلم إذا قعد للتشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى واليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلاثا وخمسين ((:أى قبض أصابعه وجعل الإبهام على المفصل الأوسط من تحت السبابة))((وأشار بإصبعه السبابة)) وفى رواية قبض أصابعه كلها وأشار بالتي تلي الإبهام رواة مسلم .

وعن الزبير رضى الله عنه قال:((كان النبي صلى الله علية وسلم إذا جلس في التشهد وضع اليد اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى وأشار بالسبابة ولم يجاوز بصره إشارته)) رواة أحمد ومسلم والنسائي .

وفى الإشارة قال الألباني لأبى اسحاق الحوينى أن تكون الإشارة بحركة خفيفة لا ترى وهذا عندما كان يصلى معه .

وعن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : مر رسول الله صلى الله علية وسلم بسعد وهو يدعو بأصبعين فقال : ((أحد يا سعد)) رواة أحمد وأبو داود والنسائي والحاكم .

وقد سئل أبن عباس عن رجل يدعو ويشير بإصبعه ؟ فقال: هو الإخلاص وقال أنس بن مالك ذلك التضرع وقال مجاهد : مقمعة الشيطان .

٣٧- رفع الإصبع عند لفظ الجلالة وعند قوله ((أشهد أن لا إله إلا الله)) فقط والصواب الإشارة من بداية الجلوس للتشهد حتى النهاية . والدليل على ذلك فعن نمير الخزاعى قال : ((رأيت رسول الله صلى الله علية وسلم وهو قاعد فى الصلاة قد وضع ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى رافعاً إصبعه السبابة وقد حناها شيئا وهو يدعو)) رواة أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه وابن خزيمه بإسناد جيد .

٣٨- الإشارة باليد عند التسليم أي الإشارة باليد اليمنى عند التسليم إلى اليمين والإشارة باليد اليسرى إلى اليسار ولذلك ورد في مسلم (أن النبي صلى الله علية وسلم رأى أناساً يشيرون في الصلاة قال ما شأنكم تشيرون بأيديكم كأنها أذناب خيل شمس فإذا سلم أحدكم فليلتفت إلى صاحبه ولا يومئ بيده)

٣٩- هز الرأس أثناء التسليم والصواب أن تسكن لقوله صلى الله علية وسلم ((اسكنوا في صلاتكم)) ٠

٤٠- المصافحة بعد الصلاة وقوله حرماً وجمعاً وتقبل الله منا ومنك وأشار الى ذلك العز بن عبد السلام والحافظ بن حجر وعن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله علية وسلم قال ((من سبح لله وحمد الله وكبر الله ثلاثة وثلاثين بعد الصلاة وتلك تسعة وتسعون ثم قال تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير غفرت له خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر)) رواة أحمد والبخاري ومسلم ٠

وعن عقبه بن عامر قال : ((أمرني رسول الله صلى الله علية وسلم أن أقرا بالمعوذتين بعد كل صلاة ولفظ أحمد وأبى داود بالمعوذات)) رواة أحمد والبخاري ومسلم ٠

هذا ولم يذكر أنه كان يسلم باليد على صاحبه ويقول له حرما أو تقبل الله منا ومنك إلى أخر هذه الأقوال بعد التسليم من الصلاة

ملحوظة : قد ثبت عن النبى صلى الله علية وسلم الأمر بمخالفة سائر الحيوانات فى هيئات الصلاة عن التفات كالتفات الثعلب وعن افتراش كافتراش السبع وإقعاد كإقعاد الكلب ونقر كنقر الغراب ورفع الأيدي كأذناب خيل الشمس أى السلام وقد تقدم ويجمعها قولنا٠

إذا نحن قمنا فى الصلاة فإننا	•	نهينا عن الإتيان فيها بستة
بروك بعير والتفات ثعلب	•	ونقر غراب في سجود الفريضة
واقعاكلب أو كبسط ذراعه	•	وأذناب خيل عند فعل التحية
وزدنا كتدبيج الحمار بمده	•	لعنق وتصويب لرأس بركعة

٤١-الالتفات بالرأس أو البصر لقوله صلى الله علية وسلم ((هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد)) رواة البخاري ٠

٤٢- وضع اليد في الخاصرة لقول أبي هريرة رضى الله عنه((نهى النبى صلى الله عليه وسلم أن يصلى مختصرا))رواه مسلم ٠

٤٣-أن يكف المصلى ما استرسل من شعره أو كمه أو ثوبه وهذا لقوله صلى الله علية وسلم ((أمرت أن اسجد على سبعة أعضاء ولا أكف شعرا ولا ثوبا)) متفق عليه ٠

٤٤- مدافعة الأخبثين البول أو الغائط لقوله تعالى ((أو جاء أحد منكم من الغائط)) وهو كناية عن قضاء الحاجة من البول والغائط لقوله صلى الله علية وسلم (لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافع الاخبثين)

٤٥- مسح أكثر من مرة من مواضع السجود لقوله صلى الله علية وسلم ((إذا قام أحدكم إلى الصلاة فان الرحمة تواجهه فلا يمسح الحصى)) رواة إبن ماجة باسناد ضعيف وعامة أهل العلم على العمل به ولو كنت فاعلاً ٠

٤٦- العبث وكل ما يشغل عن الصلاة ويذهب خشوعها كالعبث باللحية أو الثياب أو النظر إلى زخرفة البسط أو الجدران ونحو ذلك لقوله صلى الله علية وسلم ((أسكنوا في الصلاة))

٤٧- الصلاة بحضرة الطعام لقوله صلى الله علية وسلم((لا صلاة بحضرة الطعام و لا يدافع الأخبثين))

٤٨- عدم ستر العورة أى لبس لباس يظهر العورة فلا تصح صلاة مكشوف العورة لقوله تعالى (خذوا زينتكم عند كل مسجد) والمقصود بالزينة فى الاية هو الثياب ٠

٤٩-عدم الاستعاذة من الشيطان الرجيم والصواب الاستعاذة من الشيطان فى الركعة الاولى والبسملة سرا فى كل ركعة لقوله تعالى ((فاذا قرأت القرءان فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم) سورة النحل أية ٩٨

٥٠- الجلوس على العقبين ونهى الرسول صلى الله علية وسلم عنه لقول عائشة ((كان الرسول صلى الله علية وسلم ينهى عن عقبة الشيطان - الجلوس على العقبين)) رواة مسلم

وعقب الشيطان هي الإقعاد والإقعاد هو ان يلصق اليتة بالارض وينصب ساقية ويضع يدية على الأرض كإقعاد الكلب

ملاحظة : تشبيك الأصابع أو بفرقعتها لما رأى صلى الله علية وسلم رجلا قد شبك أصابعه فى الصلاة ففرج بين أصابعه وقال ((لا تفرقع أصابعك وأنت في الصلاة))

من بدع الصلاة

معلوم أن العبادات جميعها توقيفية فما ترك النبى صلى الله عليه وسلم خيراً إلا : أُمرنا بـه وحثنا عليه ورغبنا فيه وما من شرا إلا ونهانا عنه وحذرنا منه ولكن البعض من المسلمين أُصبح عندهم تقصير فى تعلم أُمور الدين والعمل به والدعوة اليه على الوجه المشروع .

فالخير كل الخير فى هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل من خالف هديه فهو فى ضلال وإن كثر العاملون به حيث أنها سنة الله فى خلقه وإن تطع أكثر من فى الأرض يضلوك عن سبيل الله " (١)

هذا وكل عبادة غير شرعية مردودة على صاحبها وإن استحسنها بعقله وداوم عليها بفعله وكثر من شايعه عليها ونصره لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم " من أُحدث فى أُمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد " (٢)

عوامل ساعدت على ظهور البدع

١_ الأحاديث الضعيفة والموضوعة التى خفى أُمرها على بعض الناس فتعلق بها وجعلها دينه فى عباداته ولم يراجع أُهل العلم .

٢_ إجتهادات واستحسانات صدرت من بعض الفقهاء المتأخرين لا سيما فى القنوات الفضائية وهؤلاء لم يدعموها بأى دليل شرعى بل أُصبحت من المسلمات عندهم حتى صارت سننا تتبع .

٣_ عادات درج عليها بعض المتقدين وقلدها فيهم بعض المتأخرين .

٤_ تلقف الفتاوى الشرعية من غير أُهل الفتوى وبالتالى إنتشرت المخالفات بين الناس حتى أُصبحت مألوفة .

من هذه البدع :

- الجهر بالنية سواء فى الوضوء أو الصلاة حيث يسمح بالجهر بها فى الحج والعمرة فقط .
- رفع المأموم صوته بالتكبير والقراءة والأذكار أثناء الصلاة .
- قراءة الفاتحة متصلة فى نفس واحد بدلا من الوقوف على رأس كل اية .
- قول البعض استعنا بالله عند قول الإمام اياك نعبد واياك نستعين .
  عندما يقول الإمام ولا الضالين يقول آمين ولوالدى وللمسلمين .

---

(١) سورة الانعام ، الاية رقم ١١٦

(٢) متفق عليه .

- يقول إن الله مع الصابرين والإمام راكع حتى ينتظره .
- انتظار الإمام إن كان ساجداً حتى يرفع أو جالسا حتى يقوم والصواب الدخول مع الإمام على أى حالة .
- الإشارة بالاصبعين أثناء التشهد والسنة الإشارة بالإصبع اليمين فقط .
- قيام المأمون لقضاء ما فاته قبل أن يتم التسليمة الثانية .
- ترك رفع اليدين عند تكبيرة الإحرام والركوع والرفع منه والقيام من التشهد الأول .
- متابعة الإمام فى المصحف لا سيما فى صلاة التراويح .
- تغيير وتيرة الصوت فى الركوع والسجود والجلوس والقيام كلٌ بنغمة أو مد مختلف
- إقامة جماعة ثانية فى المسجد وما زالت جماعة قائمة .
- التنقل بسرعة عند إقامة الصلاة .
- التبليغ خلف الإمام لغير حاجة خصوصاً مع وجود مكبرات الصوت .
- الفصل بين التكبير بالواو (الله وأكبر)
- القول عند إقامة الصلاة (أقامها الله وأدامها) وعند قوله الصلاة خير من النوم (صدقت وبررت) والسنة ان يقول مثل المأذن إلا فى الحيعلتين .
- هز الراس لأعلى ثم لأسفل أثناء السلام من الصلاة .
إستعمال المسبحة وترك التسبيح بالأصابع .
- تقبيل المصحف عند تناوله ورفع الرأس لأعلى عند قوله : آمين .
- تقدم أو تأخر المامون عن موضع صلاته فى الجماعة بعد تسليم الإمام .
- تسليم المصلى عن يمينه وشماله إذا قطع أو خرج من صلاته قبل إتمامها .
- ختام الصلاة بصوت عالى وفى جماعة أو ترديد الإستغفار فى جماعة .
- تسوية الصفوف بالمناكب وبالأكعب وليس بأطراف الأصابع .
- زيادة لفظ سيدنا محمد عليه السلام فى الآذان أو الاقامة أو التشهد .
- الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم عقب الأذان فى مكبر الصوت .
- مسح الوجه باليدين بعد الدعاء سواء فى الصلاة أو خارجها .
- تخصيص الجمعة بأذكار دون غيرها .
- عدم تحريك اللسان فى التكبير أو القراءة .
زيادة عبارة (حق) (وأشهد) ومسح الوجه والصدر .
- القول الصلاة خير من النوم فى الآذان الثانى لصلاة الصبح والصواب فى الأذان الأول قبل الصلاة بمدة .
زيادة بعض الألفاظ التى لم تثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الآذان مثل والدرجة الرفيعة ، يا أرحم الراحمين ، إنك لا تخلف الميعاد ، صدقت وبررت ، وعند آذان المغرب يقول اللهم هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك الخ ....

- سكوت الإمام عقب قراءة الفاتحة حتى يقرأها المأموم حيث لا دليل صحيح صريح يدل على ذلك .
- جذب رجل من الصف الأخير ليصف معه والأحاديث الواردة فى ذلك غير صحيحة ، والصح أن يقف وحده محاذيا الامام من ورائه مباشرة .
- التسبيح والدعاء الجماعى والتشويش على المصلين .
- ترك الجمعة والجماعات لمشاهدة كرة القدم ، أو حراسة المسئولين أو الحفلات والرحلات والمؤتمرات .
- التجول بين المصلين بالماء أو بصندوق لجمع التبرعات والإمام يخطب .
- استدبار المأموم للامام والقبلة والإمام يخطب .
- لا خلاف فى منع إقامة الجمعة والعيد باكثر من موضع من البلد لغير حاجة لا سيما إذا كانت الزوايا متقاربه .
- ترك او تأخير أدعية ختم الصلاة عقب التسليم .
- شد الرحال (السفر) للصلاة فى المساجد الشهيرة خاصة ذات القبور أيا كانت .
- اصطحاب الأطفال غير المميزين للمساجد .
- استقبال القبلة واستدبارها بالبول والغائط .
- دقات الساعات المنتظمة كدقات نواقيس النصارى أو الموسيقية .
- جلوس الناس فى المسجد لحديث الدنيا .
- تزيين المساجد بالكهرباء والأعلام فى رمضان والأعياد .
- اذاعة الأذان بواسطة آلة تسجيل وهو لا يجوز .
- اذاعة التسابيح والإنشاد والابتهالات والتواشيح .

اللهم اجعلنا جميعا من المحبين للسنة والحريصيين على إحيائها والدعوة اليها .

بعض الأحاديث الضعيفة جداً :

- إن فى الجنة بابا يقال له الضحى فإذا كان يوم القيامة نادى منادٍ : أين الذين كانوا يديمون على صلاة الضحى ؟؟ هذا بابكم فادخلوه برحمة الله عز وجل .
- من قطع صلاة الضحى (يتركها أحيانا) يعمى .
- من صلى ست ركعات بعد المغرب قبل أن يتكلم غفر الله له بها ذنوب خمسين سنة .
- من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتى عشرة سنة .
- ألا دخلت فى الصف او جذبت رجلا صلى معك .
- اذا انتهى أحدكم الى الصف وقد تم فليجذب اليه رجلاً يقيمه إلى جنبه .
- نعم المذكر السبحة .
- جنبوا مساجدكم صبيانكم .... الخ .
- صافحوا بعد العصر ، تؤجروا بالرحمة والغفران .
- صافحوا بعد الفجر يكتب الله لكم بها عشر .
- القول (صدقت وبررت) عند سماع (الصلاة خير من النوم)فى آذان الصبح .
- من أعان تارك الصلاة بلقمة فكأنما أعان على قتل الأنبياء كلهم .
- من رفع يديه فى الصلاة فلا صلاة له .
- البيت قبله لأهل المسجد والمسجد قبلة لأهل الحرم والحرم قبله لأهل الارض .
- صلاة السفر (عند إرادة الخروج للسفر لا عند القدوم منه) .
- الحديث فى المسجد يأكل الحسنات كما تأكل البهائم الحشيش .
- من قرأ فى الفجر بـ (ألم نشرح)و(ألم تر كيف) لم يرمد .
- صلاة بعمامة تعدل خمساً وعشرين صلاة بغير عمامة .... الحديث
- ركعتان بعمامة خير من سبعين ركعة بلا عمامة .
- الصلاة فى العمامة تعدل عشرة آلاف حسنة .
- إن الله عز وجل وملائكته يصلون على أصحاب العمائم يوم الجنة .
- من قرأ (قل هو الله احد) مائتى مرة غفرت له ذنوب مائتى سنة .
- من صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة ، بنى الله له بيتا فى الجنة .
- من عمر مياسر الصفوف فله أجران .
- من تهاون بالصلاة عاقبه الله بخمس عشرة عقوبه .... الحديث .

- كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فى أول خميس من رجب وفى الليلة التى بعده وهى ليلة الجمعة – بين العشاءين إثنتى عشرة ركعة يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وإنا أنزلناه فى ليلة القدر ثلاثا وقل هو الله أحد اثنتى عشرة مرة يفصل بين كل ركعتين بتسليمة .
- من صلى مائة ركعة فى ليلة النصف من شعبان يقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد عشر مرات إلا قضى الله له حاجته .
- الصلاة فى المسجد الأقصى تعدل خمسمائة صلاة والصحيح أن الصلاة فى المسجد الأقصى تعدل خمسين ومئتى صلاة .

الخـاتمة

الحمد لله الذى تتم بـه الصـالحات والصـلاة والسـلام علـى أشـرف المرسـلين وعلـى آلـه الطيبـين الطـاهرين الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين .

تـم هـذا البحث بعـد ان تنـاول " ماهيـة الصـلاة وحكمهـا – وحكمتهـا – وعـددها – وشـروط وجوبهـا – وشـروط صحتها – وسننها – ومكروهاتها – ومبطلاتها – وما يباح فيها – وخمسين خطأ لبعض المسلمين فيها – والبدع فيها وبعض الأحاديث الضعيفة جداً التى تخصها .

أدعو الله تعالى أن يرزقنا جميعا الإخلاص فى القول والفعل وأن يجعل هذا العمل خالصـا لوجهه الكريم لا رياء فيـه ولا سمعة وأن ينعم علينـا بصدق الاتبـاع لرسوله الكريم صلى الله عليـه وسلم إعتقاداً وقولاً وعملاً ودعوة ومحبته وأن يزيدنا وسائر المسلمين هداية وتوفيقاً وان يمنحنا جميعا الفقه فى دينه والثبات عليه ونصرته والدعوة اليه إن ولى ذلك والقادر عليه .

وأخيرا لا يسعنى إلا أن أخر ساجداً لله على أنه يسر لى سبيل الرشاد والكتابة فى موضوع الصـلاة التى هى عماد الدين وعموده أقدمها تذكرة لنفسى وللمسلمين جميعا حتى يقيم الغافلون عبادتهم بطريقة صحيحة إتقاء لله وخوفاً منه ومحبة فيه والله وحده هو الملهم والهادى الى سواء السبيل .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الدكتور

السيد عبدالحليم عبدالعال

خطيب مسجد الرحمن بكفر المصيلحة

١٤٢٨ - ٢٠٠٧